[#جيل\_المعطيات](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AC%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B7%D9%8A%D8%A7%D8%AA?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWo6mdIV0BBOcOgOAxU-H_SP_Z9pR_f8IqiP_KwdBOTWB_Ilh6_JXYiNLxiVQaG5QAUWbU00_s3tr7nRYpeUUy0pjLBwS0UFI5AyB0EgFruY5oVry33JQbBBIu3AZPiHi47_I1GA4rijFQDZjEw1YDUDEa3lm7lrocymv87cUoVhrtAJjmXxHempIBnKJtjVFw&__tn__=*NK-R)

-

شباب هذا الجيل بيزعلوا لمّا يلاقوا حدّ شادد عليهم في الكلام - وبيتّهمهم بالدلع والتقصير

-

وبيكون ردّهم المعتاد هو ( الكلام ده تقولوه للناس اللي اتولدت وفي بقّها معلقة دهب - لكن احنا ما اتولدناش في بقّنا معلقة دهب - إحنا بنعاني معاكم وزيّكم - مش انتوا تعبتوا واحنا مستريّحين )

-

والحقيقة إنّ الجيل ده - وإن كان ما اتولدش وف بقّه معلقة دهب - إلّا إنّ مشكلته إنّه اتولد وف بقّه معلقة !

-

إنتا سواءا كنت إبن أسرة غنيّة أو فقيرة - فانتا اتولدت وفي بقّك معلقة

-

يعني إيه ؟!

يعني إنتا من جيل المعطيات - ودي جريمة عملوها معاك أهلك ( بحسن نيّة منهم طبعا )

-

يعني إيه جيل المعطيات

-

خلّيني أحكي لك موقف حصل معايا في أوّل مرّة في حياتي اتعرّضت فيه للحياة العمليّة

-

سنة 2008 - كنت في تانية كلّيّة - وكانت فيه شركة كبيرة اشترت مكن راوترات أخشاب سي إنّ سي - ودا كان بدعة وقتها

-

وكان بيشغّل المكن ده 4 مهندسين خرّيجين القسم بتاعي - اتنين منهم دخلوا الجيش - فأصبح فيه عجز في المهندسين اللي يقدروا يرسموا للمكن ده

-

وكان أستاذي في الجامعة د أحمد البهلول الله يرحمه هوّا استشاريّ الشركة دي - فقال لصاحب الشركة - هجيب لك طالب من عندي بيعرف يرسم كويّس - هيرسم لك المنتجات اللي محتاجين تدخّلوها على المكن

-

رحت الشركة - وللمرّة الأولى في حياتي أتفاجيء إن الحياة العملية تختلف عن حياتي اللي قبل كده في حاجة واحدة - إنّ كلّ حياتي قبل كده كنت باخد فيها معطيات وبتتطلب منّي نتايج - المرّة دي - ما فيش معطيات أصلا !!

-

يعني إيه

-

يعني في الكلّيّة كانت المسألة بتقول لي عندك منتج مقاساته كذا مثلا - إحسب حجمه مثلا

-

هنا ما فيش مقاسات للمنتج أصلا

-

أقول لك - هنا ممكن ما يكونش فيه منتج أصلا - هنا ممكن يكون فيه ( مشكلة ) - وعاوزين نحلّها - وعشان نحلّها محتاجين نرسم ميكانيزم ما يحلّها - والميكانيزم ده محتاجين نجيب مقاساته - ولمّا نبقى نجيب مقاساته - إبقى هات لي بقى مساحته ولّا حجمه ولّا أيّا كان

-

دا أكبر فرق بين طريقة تربية الجيل الحالي - وبين الحياة العمليّة

-

اللي اتعطى لي وقتها هوّا حتّة خشب طولها 3 متر مثلا - عليها زخرفة معيّنة - واتقال لي عاوزين المكنة دي - تطلّع حتّة خشب زيّ دي بالظبط - مع السلامة

-

طاب !!

مع السلامة يا باشمهندس - أشوفك آخر اليوم إن شاء الله - أو ما اشوفكش بكره

-

في موقف تاني - كانوا عاطينني بعض شبلونات أنقل منها بعض الكيرفات - لقيت الشبلونات دي نفسها غلط - دي بتاعة الاستقراب - مش بتاعة الفينيش النهائيّ

-

طاب عندكوا شبلونات للفينيش النهائيّ ؟!

هههههههههه - إحنا عندنا خشب ومسامير ونشارة

-

فكان مطلوب منّي أساسا اتشقلب عشان أعمل شبلونات للفينيش النهائيّ - اللي الشركة نفسها ما كانش عندها الشبلونات دي - وكانوا بيعتمدوا على مهارة كلّ عامل في الفينيش بتاعه

-

طاب اعمل الشبلونات دي ازّاي ؟!

اتشقلب يا باشا

-

اضطرّيت أفكّ القوالب اللي راكبة على المكن - واعمل استوخراع كده انقل بيه الكيرفات النهائيّة على قطع أبلاكاج عشان اعرف آخدها المكتب أرفع مقاساتها - دي كيرفات الفينيش - لكن الكيرفات الأوّلانيّة كانت كيرفات الاستقراب ( البداية ) بتاعة مناشير الشريط

-

وربّنا هدى لي العمّال إنّهم يسمعوا كلامي في الوقت ده - رغم إنّي كنت بالنسبة لهم طفل يعني - وفكّ القوالب من ع المكن ده هيعطّلهم - وهمّا بيشتغلوا بالإنتاج - يعني العطلة دي بالنسبة لهم خسارة

-

كانت تجربة عظيمة - عرفت منها إنّ الفرق بين التعليم ( اللي اتربّى عليه الجيل ده ) - وبين الحياة العمليّة - هو إنّه في الحياة العمليّة [#ما\_فيش\_معطيات](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%85%D8%A7_%D9%81%D9%8A%D8%B4_%D9%85%D8%B9%D8%B7%D9%8A%D8%A7%D8%AA?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWo6mdIV0BBOcOgOAxU-H_SP_Z9pR_f8IqiP_KwdBOTWB_Ilh6_JXYiNLxiVQaG5QAUWbU00_s3tr7nRYpeUUy0pjLBwS0UFI5AyB0EgFruY5oVry33JQbBBIu3AZPiHi47_I1GA4rijFQDZjEw1YDUDEa3lm7lrocymv87cUoVhrtAJjmXxHempIBnKJtjVFw&__tn__=*NK-R)

-

دي الغلطة اللي الأهالي بتوع الجيل ده غلطوها معاهم - إنّهم طلّعوهم ( جيل معطيات )

-

حضرتك في المدرسة اتقال لك ( إحفظ الأسئلة دي بإجاباتها دي ) وادخل الامتحان - السؤال اللي يجيلك منهم - جاوب بالإجابة اللي انتا حافظها

-

لكن ما حدّش عطاك ( السؤال من غير إجابة ) - وقال لك ( إيه رأيك يا ترى الإجابة المفروض تكون إيه )

-

طاب ما عرفناش كلّنا - طاب ( يا ترى ممكن ندوّر على الإجابة فين )

-

طاب عرفنا إنّ الإجابة في الكتاب ده - طاب ( يا ترى ندوّر عليها ازّاي - ونطلّعها من الكتاب ده ازّاي )

-

إنتا ما اتعلّمتش كده - ما اتربّيتش كده

-

ف - بتطلع للحياة العملية تلاقي لسان حالك بيقول ( هاتوا لي شغل وانا اشتغل )

هاتوا لي ( معطيات ) وانا اعطيكم الإجابة

-

بينما - أوّل خازوق هتقابله في الحياة العمليّة أصلا - هوّا إنّك أساسا عاوز توصل لإنّك تلاقي الشغل نفسه - هتلاقي نفسك بتبحث عن الشغل ( المعطيات )

-

طاب فيه شغل محاسبة مثلا

هتلاقي نفسك بتقول ( هيّا الشركات عاوزاني اكون عارف إيه عشان اتقبل عندهم كمحاسب )

إنتا هنا بتبحث عن المعطيات

-

بينما إنتا خيالك كان إنّك هتتخرّج من كلّيّة التجارة يكون سؤالك للشركة ( إنتي عاوزة أحسب لك إيه من مدخلاتك الماليّة دي - عاوزاني أطلّع لك منها إيه - قايمة دخل مثلا - طاب اهي - أحلى قايمة دخل على عيونك )

-

بينما مش دا اللي هيقابلك - إنتا هيقابلك إنّك عاوز تعرف الشركات دي عاوزة إيه أصلا

-

ولمّا تشتغل في الشركة - مش هتبقى عارف مدخلات القوائم الماليّة أصلا

-

يعني احنا بنصنّع مثلا بيض مقصّ عربيّة دبّابة - ف هتلاقي نفسك بتقول لهم - هاتوا لي بيضة المقصّ دي بيدخل فيها كام جرام حديد - وسعر الحديد النهارده كام - وكام جرام مطّاط - وسعر المطّاط النهارده كام - وكيس التغليف بكام - آه - والكرتونة - ما تنسوش الكرتونة - وانا احسب لكم تكلفة إنتاجها كام

-

هتلاقي صاحب المصنع بيقول لك ( إحنا بنصنّع بيض مقصّ )

-

إنتا جيل ما اتولدش وفي بقّه معلقة دهب أي نعم - لكنّه جيل اتولد وفي بقّه معلقة

-

حتّى إبن الفقير - اتولد لقى أبوه بردو حاطط له معلقة في بقّه - ممكن معلقة مش دهب - لكنّها معلقة

-

يعني إبن الفقير بردو اتربّى بنظريّة إنّه خد المعطيات دي وهات لي منها نتيجة

لكنّه ما اتربّاش بطريقة إنّه إنزل الشارع هات المعطيات أصلا !!

-

طاب يعني نروح نموت ولّا نعمل ايه

-

لا - ما تموتش ولا حاجة

-

إعرف إنّ المطلوب منّك في الحياة العمليّة دلوقتي - وزمان بردو - هوّا إنّك تتعلّم توصل للمعطيات

-

وابتدي طبّق دا في حياتك - بغضّ النظر عن نظام التعليم بيقول إيه - لكن نظام الحياة ما بيقولش اللي بيقوله نظام التعليم [#للأسف](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%81?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWo6mdIV0BBOcOgOAxU-H_SP_Z9pR_f8IqiP_KwdBOTWB_Ilh6_JXYiNLxiVQaG5QAUWbU00_s3tr7nRYpeUUy0pjLBwS0UFI5AyB0EgFruY5oVry33JQbBBIu3AZPiHi47_I1GA4rijFQDZjEw1YDUDEa3lm7lrocymv87cUoVhrtAJjmXxHempIBnKJtjVFw&__tn__=*NK-R)

-

ممكن انتا ما تكونش [#صاحب\_الذنب](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B5%D8%A7%D8%AD%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%86%D8%A8?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWo6mdIV0BBOcOgOAxU-H_SP_Z9pR_f8IqiP_KwdBOTWB_Ilh6_JXYiNLxiVQaG5QAUWbU00_s3tr7nRYpeUUy0pjLBwS0UFI5AyB0EgFruY5oVry33JQbBBIu3AZPiHi47_I1GA4rijFQDZjEw1YDUDEa3lm7lrocymv87cUoVhrtAJjmXxHempIBnKJtjVFw&__tn__=*NK-R) في ده

لكن للأسف - إنتا [#صاحب\_المسؤوليّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B5%D8%A7%D8%AD%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZWo6mdIV0BBOcOgOAxU-H_SP_Z9pR_f8IqiP_KwdBOTWB_Ilh6_JXYiNLxiVQaG5QAUWbU00_s3tr7nRYpeUUy0pjLBwS0UFI5AyB0EgFruY5oVry33JQbBBIu3AZPiHi47_I1GA4rijFQDZjEw1YDUDEa3lm7lrocymv87cUoVhrtAJjmXxHempIBnKJtjVFw&__tn__=*NK-R) عنّه

ف ما فيش حدّ هيحلّ مشكلتك غيرك

-

أخيرا

حاول تربّي إبنك بطريقة أحسن ممّا انتا اتربّيت - ما تخلّيهوش من أبناء جيل المعطيات هوّا كمان